

## **Situation of manufacturing in the United Arab Emirates (1990-2002)**

Assits Lecturer Haitham Abdullah Salman  
Dept. of Economic Studies  
College of Administration & Economics  
University of Basra

### **Abstract**

Manufacturing in any stste, is considered a starting point motivating the economic sectors on the one hand and for the variety of income source which mainly relies on oil incomes other hand. Therefor, raising the portion of the contributing of manufacturing to the total local product is the optimal is the optimal solution foe the varriety of income sources with the available capacities and obstacles of the United Arab Emirates.

The research is based on the hypothesis that the United Arab Emirates has some industry requirements as the financial verplus and power which contribute to the balancing of structural defectiveness in the national economy. This because of the existence of the main problem which is that the capitals coming from oil incomes are not compatible with the stste efficiency to develop national industry.

The research ends with conclusions and recommendations arrived at. One of these conclusions is that the United Arab Emirates succeeded in correcting some deficiencies in the national economy through decreasing the portion of strategic to the local product from 48 % in 1990 to 28 % in 2002.

## واقع التصنيع في دولة الامارات العربية المتحدة للمدة ( 1990-2002 )

م. هيثم عبدالله سلمان

مركز دراسات الخليج العربي/ جامعة البصرة

### المقدمة:

بذلت دولة الإمارات العربية المتحدة جهوداً مكثفة في تصحيح اختلالات الهيكل الصناعي ، ادراكاً منها لأهمية التصنيع لانه نقطة انطلاق تحفز من خلالها القطاعات الاقتصادية كافة من جهة ، ولتنويع مصادر دخلها المعتمد بشكل رئيس على إيراداتها النفطية وذلك لرفع نسبة إسهام الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي ( GDP ) من جهة ثانية . ولوحظ من خلال الدراسات والأبحاث بأنه لم يحصل الا تغيير طفيف في هذا المجال ، ولعل السبب في ذلك هو غياب خطط شمولية للاقتصاد الإماراتي خصوصاً بعد انتهاء الخطط الخمسية الثلاث التي ابتدأت عام 1968 حتى عام 1985 لدراسة ما تحقق وما استهدف منها ، وخاصة في ظل التغيرات الدولية والإقليمية من قيام منظمة التجارة العالمية ( WTO ) والتكتلات الاقتصادية الى العولمة بكل أشكالها والتطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها اذ اصبح التغيير السمة البارزة ، أي اصبح القاعدة وليس الاستثناء وما تبعها من ابتكارات واختراعات .

ومن تقديرات منظمة التنمية الصناعية ( اليونيدو ) أن لا بد من النسبة المحددة بـ ( 25% ) وهي نسبة إسهام الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي ذلك للوصول إلى المستوى العالي للتصنيع الذي بلغته الدول الحديثة العهد للتصنيع ، مثل أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا . ومن الملاحظ أن هذه النسبة التي حددتها اليونيدو من تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة بما يسمى بهدف ( ليما ) الخاص بتكثيف الجهود لرفع نسبة إسهام ناتج الصناعة من 11.7 % عام 1975 إلى 25 % عام 2002 ، علماً بأن الدول المتقدمة قد تجاوزت هذه النسبة بكثير نتيجة متغيرات متعددة وملحة خاصة في القرنين 18 و 19 ذلك من خلال التوجه العام والمباشر نحو التصنيع على حساب القطاعات الاقتصادية الأخرى وبوتائر مختلفة وحسب الأهمية ، فلم يتجاوز معدل النمو في قطاع

م. هيثم عبدالله سلمان

البناء والتشييد وقطاع الخدمات مثلاً قطاع الصناعة التحويلية في أي دولة متقدمة خلال مدة الخمسينات والستينات وذلك لأن قطاعها الصناعي ابتدأ كثيف العمل ثم تحول إلى كثيف رأس المال.

لذا لا يمكن بمكان الوصول إلى النسبة المحددة بـ ( 25 % ) في هذه الدولة أو تلك لا بسبب قصور الصناعة التحويلية فقط لكن بسبب ارتفاع معدلات النمو في القطاعات الاقتصادية الأخرى التي تستقطب النسبة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً عن حجز نسبة تتراوح بين (30-40) % من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع الصناعة الاستخراجية في حالة الدول النفطية .

### **فرضية البحث:**

لدولة الإمارات العربية المتحدة بعض مقومات التصنيع وأهمها الفوائض المالية والطاقة اللذان يسهمان في تصحيح بعض الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني .

### **مشكلة البحث:**

أن وفرة رؤوس الأموال المتأتية من الإيرادات النفطية في الدولة لا يتناسب مدى فعاليتها في تنمية الصناعة الوطنية .

### **أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث من أن خيار التصنيع ورفع اسهامه في الناتج المحلي الإجمالي هو الحل الأمثل لتنويع مصادر الدخل ، علماً أن بعض القطاعات الاقتصادية تنمو بمعدلات عالية .

### **هدف البحث:**

التعرف على واقع التصنيع في دولة الإمارات من خلال عرض بعض المؤشرات الاقتصادية .

### **خطة البحث:**

المقدمة

اولاً / هدف التصنيع ومقوماته .

ثانياً / هيكل الصناعة التحويلية .

ثالثاً / عرض أهم المؤشرات الاقتصادية .

1- مؤشر اسهام الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي .

2- مؤشر انتاجية العامل الصناعي .

- 3- مؤشر انتاجية المنشأة الصناعية .
- 4- مؤشر اسهام الصناعة التحويلية في الصادرات .
- رابعاً / المقارنة الدولية .
- خامساً / الاستنتاجات والتوصيات .
- ثم قائمة الهوامش والمصادر .

### أولاً : هدف التصنيع ومقوماته

ان هدف التصنيع تقليل الصعوبات الناجمة عن الاعتماد على قطاع الصناعة الاستخراجية والمتمثلة بالنفط الخام بشكل أساس ، وتوفير الدخل والحصول على العملات الأجنبية ، وهي مخاطر تجعل البلد مرتعناً بتطورات خارجية لا يستطيع التأثير عليها من جهة ، ولا يستطيع ازالة كل تشوهات هيكل القطاعات الرئيسة التي تضع الأساس لتنويع قاعدتها الإنتاجية من جهة أخرى ، إذ اثبت الواقع الاقتصادي الحالي الاعتقاد السائد بعد الحرب العالمية الثاني بان شروط التبادل ستميل في المدى الطويل لغير صالح مصدري المواد الأولية وهو ما اثبت من خلال الاستعانة بالمواد الصناعية محل المواد الطبيعية ، مثل اللؤلؤ الصناعي محل الطبيعي ، والنسيج الصناعي محل الطبيعي والمطاط الصناعي محل النباتي ، والاستعانة بالمواد الأولية الاخرى داخل الصناعة ذاتها من خلال إبدال البلاستيك محل الألومنيوم أو الفايبركلاس أو بالعكس كلما اقتضت الضرورة ، فضلاً عن الاقتصاد في استخدام المواد الأولية واعادة تدويرها ، مع ملاحظة انخفاض أسعار المواد الأولية بالمقارنة مع أسعار المواد الأولية الاحتياطية للمعدات الأجهزة ذات المستوى التقني وارتفاع أسعارها وبعدها قياسية ، إذ ارتفع سعر المعمل الآلي الصغير عن سعر كذا طن من المواد الأولية ، وبذلك فقدت الميزة النسبية لمعظم المواد الأولية الطبيعية .

لذا بذلت دولة الامارات العربية المتحدة جهوداً كبيرة لتحقيق هذا الهدف منذ منتصف السبعينات وحتى الآن ، إذ استطاعت تقليل اعتمادها على قطاع الصناعة الاستخراجية ، وبذلك تقلصت آثار التقلبات الخارجية لأسعار النفط الخام التي ما زالت الاقتصادات العربية معرضة سلباً للتأثر بها على نحو خاص ، فقد نجحت الدولة في خفض نسبة إسهام الصناعة الاستخراجية في الناتج المحلي الإجمالي من 47 % عام 1990 إلى 28 % عام 2002\* ، نتيجة لتوافر مقومات التصنيع الأساسية ومن أهمها المواد الأولية التي تحتل المصدر الأساس في عملية التصنيع ، إذ أثبتت المسوحات الجيولوجية أن دولة

الإمارات تصدرت المرتبة الرابعة لدول اوبك في احتياطي كلاً من النفط الخام والغاز الطبيعي ، حينما بلغ احتياطيها النفطي 97.8 مليار برميل ، في حين بلغ احتياطيها من الغاز الطبيعي 6.060 مليار متر مكعب عام 2002 على التوالي ، فضلاً عن توافر المنتجات المعدنية وغير المعدنية الأخرى<sup>(1)</sup> . في حين مثل رأس المال الدعامة الأساسية الثانية للتصنيع وذلك لتوفير الآلات والمعدات ، إذ تمتلك الدولة فوائض مالية كبيرة نتيجة لعوائد الصادرات النفطية ، إذ بلغ فائض الميزان التجاري حوالي 10.461 مليون دولار عام 2002 ، مما اتاح للدولة التوسع في النشاط الصناعي عن طريق الاستثمار<sup>(2)</sup> ، فضلاً عن توافر الطاقة الرخيصة والوقود اللازمة لإنجاز العمليات الإنتاجية .

### ثانياً : هيكل الصناعة التحويلية

ان دراسة الفروع الصناعية للانتاج الصناعي ( ISIC ) يُعد من اولويات رسم التنمية الصناعية وبيانها ، لخصوصيته العلمية المتعلقة بتخطيط الصناعة من جهة ، وتغيير التركيب الهيكلي للانتاج الصناعي من جهة اخرى . اذ يتناول هذا التصنيف ثلاثة انواع من السلع ، وهي السلع الرأسمالية المتمثلة بالآلات والمعدات ، والسلع الوسيطة فضلاً عن السلع الاستهلاكية ، وبهذا تكون الصناعة التحويلية مسؤولة عن بناء القاعدة المادية لنفسها ولبقية فروع الاقتصاد .

ومن ملاحظة بيانات جدول رقم ( 1 ) يتبين ان اكثر من نصف انتاج الصناعة التحويلية في دول الامارات العربية المتحدة ، يتمركز في الصناعات النفطية والمتمثلة بالمنتجات البلاستيكية والبتروكيميائية ، اذ احتلت مانسبته 54 % من اجمالي الصناعة التحويلية متوسط للمدة ( 1990-2002 ) وبمعدل نمو مركب بلغ 9.3 % ، ويتوقع ان يرتفع هذا المعدل في السنوات اللاحقة نتيجة بناء وحدات لانتاج مشتقات الايثلين والبروبيلين والاولفينيات المستقيمة والعطريات بطاقة 900 الف طن / سنة<sup>(3)</sup> ، ومن الملاحظ على هذه الصناعة انخفاض نسبة مساهمتها في ناتج الصناعة التحويلية من 59 % عام 1990 الى 50 % عام 2002 نتيجةً لسياسة الدولة لتنويع مصادر الدخل الصناعي وتقليل تمركزه في الصناعات النفطية<sup>(4)</sup> ، فضلاً عن ارتفاع نسب باقي مكونات الصناعة التحويلية الاخرى . اما صناعة الآلات ومعدات النقل فقد بلغ متوسط اسهامها 9.1 % للمدة نفسها وبمعدل نمو بلغ 12.4 % نتيجة تصنيع المحولات الكهربائية والكيبلات والقواطع ، فضلاً عن الصناعات الهندسية التي أنشئت في منطقة جبل علي

## واقع التصنيع في دولة الامارات العربية المتحدة

التي تعمل في مجال التجميع النهائي للالكترونيات<sup>(5)</sup> ، وبذلك نسبة اسهامها من 8.4 % الى 10.1 % للعامين على التوالي .

اما المنتجات الجلدية والملابس فقد اسهمت بنسبة 8.7 % متوسط للمدة نفسها وحقت معدل نمو مركب بلغ 18.7 % ، وهو اعلى معدل نمو بلغته فروع الصناعة التحويلية ، وهو مايدل على تركيز اهتمام الدولة لزيادة انتاجها المحلي نظراً لحجم وارداتها المرتفعة خاصة الملابس الجاهزة<sup>(6)</sup> ، وبذلك ارتفعت نسبة اسهامها من 4.7 % الى 11.7 % للعامين على التوالي . اما المواد الغذائية والمشروبات والتبغ فقد اسهمت بنسبة بلغت 7.1 % متوسط للمدة نفسها وبمعدل نمو مركب بلغ 11.6 % . في حين بلغت نسبة مساهمة المنتجات غير المعدنية بـ 7 % متوسط للمدة نفسها ، وعلى الرغم من اهمية هذه الصناعة في تلبية الاحتياجات المهمة المحلية والخارجية من مواد البناء ، الا ان نسبة مساهمتها قد انخفضت من 7.2 % الى 6.8 % للعامين على التوالي ، اما المعادن الاساسية فقد اسهمت بنسبة بلغت 6.9 % متوسط للمدة نفسها وبمعدل نمو مركب بلغ 9.7 % ، وعلى الرغم من المزايا الكبيرة التي تملكها هذه الصناعة من توافر مصادر الطاقة الرخيصة لانتاج الحديد والصلب والالمنيوم ، الا انه انخفضت نسبة مساهمتها من 7.6 % عام 1990 الى 6.7 % عام 2002 ، نتيجة لارتفاع اسعار المحروقات اثر الغاء الدعم لاسعار الطاقة في عام 1999 ، فضلاً عن سياسة ترشيد استخدام الطاقة<sup>(7)</sup> . اما الورق والمنتجات الورقية وصناعة الاخشاب والاثاث ، فقد اسهمت بنسبة 5 % فقط متوسط للمدة نفسها وبمعدل نمو مركب بلغ 14.8 % و 7.7 % للصناعتين على التوالي ، ومن الملاحظ ان نسبة صناعة الورق قد ارتفعت من 2.4 % عام 1990 الى 3.8 % عام 2002 ، وهو مايدل على توسيع هذه الصناعة للاستخدامات المحلية وتصدير الفائض منها الى الخارج .

لذا يستخلص من هيكل الصناعة التحويلية في دولة الامارات العربية المتحدة انه يغلب عليها طابع الصناعات الاستهلاكية والوسيطه التي تعتمد على المواد الاولى المتاحة ، وتوافر مصادر الطاقة الرخيصة ، وتتمثل اغلب صناعاتها بتكرير البترول وصناعة الالمنيوم والحديد والصلب .

الجدول رقم ( 1 )

الناتج المحلي الاجمالي المتولد من الصناعة التحويلية ونسبة اسهامها موزعة حسب تصنيف ( ISIC ) ووتائر نموها لدولة الامارات العربية المتحدة لسنوات مختارة ( 1990-2002 )

القيمة : مليون دولار بالاسعار الجارية

النسبة : مئوية

| البيان                            | السنة  | 1990 | 1992 | 1994 | 1996 | 1998 | 2000 | 2002 | معدل النمو المركب |
|-----------------------------------|--------|------|------|------|------|------|------|------|-------------------|
| المواد الغذائية والمشروبات        | القيمة | 175  | 198  | 280  | 348  | 470  | 612  | 728  | 11.7              |
|                                   | النسبة | 6.6  | 6.9  | 7.2  | 7.1  | 7.2  | 7.2  | 7.3  |                   |
| المنتجات الجلدية والملابس         | القيمة | 126  | 128  | 368  | 460  | 678  | 937  | 1166 | 18.7              |
|                                   | النسبة | 4.7  | 4.5  | 9.4  | 9.4  | 10.4 | 11   | 11.7 |                   |
| الاخشاب والاثاث ومنتجاتها         | القيمة | 60   | 64   | 69   | 89   | 112  | 138  | 158  | 7.7               |
|                                   | النسبة | 2.3  | 2.2  | 1.8  | 1.8  | 1.7  | 1.6  | 1.6  |                   |
| الورق والمنتجات الورقية والطبع    | القيمة | 64   | 68   | 131  | 166  | 235  | 316  | 385  | 14.8              |
|                                   | النسبة | 2.4  | 2.4  | 3.4  | 3.4  | 3.6  | 3.7  | 3.8  |                   |
| منتجات البلاستيكية والبتروكيماوية | القيمة | 1571 | 1753 | 2095 | 2609 | 3404 | 4315 | 5028 | 9.3               |
|                                   | النسبة | 59   | 61   | 53   | 53   | 52   | 51   | 50.3 |                   |
| المنتجات غير المعدنية             | القيمة | 191  | 211  | 278  | 344  | 454  | 581  | 683  | 10.3              |
|                                   | النسبة | 7.2  | 7.4  | 7    | 7    | 6.9  | 6.9  | 6.8  |                   |
| المعادن الاساسية                  | القيمة | 200  | 199  | 273  | 337  | 445  | 570  | 670  | 9.7               |
|                                   | النسبة | 7.6  | 6.9  | 7    | 7    | 6.8  | 6.7  | 6.7  |                   |
| الالات ومعدات النقل               | القيمة | 221  | 200  | 355  | 453  | 628  | 833  | 1006 | 12.4              |
|                                   | النسبة | 8.4  | 7    | 9.3  | 9.3  | 9.6  | 9.9  | 10.1 |                   |
| صناعات تحويلية اخرى               | القيمة | 35   | 37   | 57   | 74   | 102  | 134  | 161  | 12.4              |
|                                   | النسبة | 1.3  | 1.3  | 1.5  | 1.5  | 1.5  | 1.5  | 1.6  |                   |
| المجموع                           | القيمة | 2643 | 2861 | 3907 | 4883 | 6531 | 8439 | 9986 | 10.8              |
|                                   | النسبة | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 | %100 |                   |

المصدر :

- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، نشرة الاحصاءات الصناعية للبلاد العربية ، الرباط ، العددان (4) و (5)

، 1999 و 2001 ، ص 42 و ص 46 .

- الاسكوا ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، العدد (23) ، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2003 ، ص 211 .

### 1- مؤشر اسهام الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي

يعد هذا المؤشر من اهم المؤشرات التي تدل على التطور الصناعي بوصفه احد مقاييس التصنيع . ومن ملاحظة بيانات جدول رقم ( 2 ) يتبين ان ناتج الصناعة التحويلية قد ارتفع من 2643 مليون دولار عام 1990 الى 9986 مليون دولار عام 2002 وحقق معدل نمو مركب بلغ 11 % ، وبهذا تجاوز نموه كلا من نمو الناتج المحلي الاجمالي النفطي وغير النفطي اللذين بلغا 7 % و 8.5 % على التوالي ، وقد رافق هذا التطور في ناتج الصناعة التحويلية ارتفاع تدريجي في نسبة اسهامها في الناتج المحلي الاجمالي ، اذ ارتفعت من 7.8 % عام 1990 الى 13.9 عام 2002 ، ونتيجة لذلك ارتفع نصيب الفرد من ناتج الصناعة التحويلية من 1490 دولار عام 1990 الى 2474 دولار عام 2002\* ، وبذلك حققت دولة الامارات العربية المتحدة بهذا المستوى المرتبة الاولى للدول ذات المستوى العالي من التصنيع ، وقد عزى هذا الارتفاع في قيمة الناتج والوزن النسبي لقطاع الصناعة التحويلية بشكل اساس الى ارتفاع الاستثمارات الصناعية ، وهو ما يعكس اثر الاستثمار في زيادة الطاقة الانتاجية لهذا القطاع<sup>(8)</sup> ، اذ ارتفعت من 3300 مليون دولار عام 1992 الى 8651 مليون دولار عام 2000 ، اذ توزعت بين ثلاث صناعات رئيسية هي المنتجات الكيماوية والبلاستيكية بقيمة 3664 مليون دولار ، والصناعات المعدنية الاساسية بقيمة 1670 مليون دولار ، وصناعة الخامات غير المعدنية بقيمة 1552 مليون دولار ، فيما اسهمت الصناعات الاخرى بالقيمة المتبقية عام 2000<sup>(9)</sup> .

اما عند استبعاد قطاع الصناعة الاستخراجية من الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات العربية المتحدة ، نجد ان اسهام الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي قد ارتفعت من 14.8 % عام 1990 الى 19.3 % عام 2002 ، وهو ما يؤكد ان سياسة دولة الامارات سياسة تنمية تكثف الجهود لتنويع القاعدة الصناعية من خلال تقوية الهياكل الصناعية بغية تصحيح الاختلالات الهيكلية التي اتسم بها الاقتصاد الاماراتي خلال العقود الماضية .



الجدول رقم (2)

نسبة إسهام الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي النفطي وغير النفطي

القيمة : مليون دولار بالاسعارالجارية

النسبة : مئوية

| السنة<br>البيان                                                    | 1990  | 1992  | 1994  | 1996  | 1998  | 2000  | 2002  | معدل النمو<br>المركب |
|--------------------------------------------------------------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|----------------------|
| ناتج الصناعة<br>التحويلية                                          | 2643  | 2861  | 3907  | 4883  | 6531  | 9465  | 9986  | %11                  |
| الناتج المحلي<br>الاجمالي                                          | 33653 | 20672 | 38657 | 47882 | 48500 | 70521 | 71567 | % 7                  |
| الناتج المحلي<br>الاجمالي غير<br>النفطي                            | 17869 | 26404 | 26404 | 32164 | 38147 | 46758 | 51614 | % 8.5                |
| نسبة مساهمة<br>الصناعة التحويلية<br>في الناتج المحلي               | % 7.8 | % 8   | %10.1 | %10.2 | %13.5 | %13.4 | %13.9 |                      |
| نسبة مساهمة<br>الصناعة التحويلية<br>في الناتج المحلي<br>غير النفطي | %14.8 | %13.8 | %14.8 | %15.2 | %17.1 | %20.2 | %19.3 |                      |

المصدر :

- الاسكوا ، دراسات الحسابات القومية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، النشرة (18) ، الامم المتحدة ،

نيويورك ، 1998 ، ص 109 .

- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وآخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، 2004، ص ص 247 - 280 .

## 2- مؤشر انتاجية العامل الصناعي

تعرف انتاجية العامل على انها نسبة المخرجات ( المتمثلة بالانتاج او القيمة المضافة ) الى عنصر العمل ( المتمثل بعدد العاملين او كمية الاجور والرواتب او مقدار الوقت المبذول من العاملين في الانتاج ) .

فمن ملاحظة بيانات جدول رقم ( 3 ) يتبين ان هنالك تذبذب في انتاجية العامل لاجمالي قطاع الصناعة التحويلية للمدة ( 1992- 2002 ) وهو مايدل على :

1- غياب الخطة الصناعية الاستراتيجية الشاملة<sup>(10)</sup> التي تهدف الى رفع مستوى انتاجية العامل الصناعي ، اذ قارب معدل النمو المركب لنتاج الصناعة التحويلية والبالغ 12 % الى معدل النمو المركب لعدد العاملين للقطاع نفسه والبالغ حوالي 11 % للمدة نفسها . وهو مايدل على ان نمو الناتج الصناعي كان مدفوعاً اساساً من زيادة عوامل الانتاج الاخرى وليس من رفع كفاءة انتاجية العامل<sup>(11)</sup> .

2- الضغط على الاجور وخفضها ، اذ على الرغم من وجود العلاقة الطردية بين الاجور والانتاجية الا ان هذه العلاقة لم تظهر جلياً في دولة الامارات العربية المتحدة ، وهو ما لوحظ من انخفاض متوسط اجر العامل من 10512 دولار عام 1992 الى 7653 دولار عام 2002\* وبمعدل نمو مركب بلغ -0.03 % ، في حين ارتفعت انتاجية العامل من 46940 دولار / عامل عام 1992 الى 52708 دولار / عامل عام 2002 وحقت معدل نمو مركب بلغ 0.01 % ، نتيجة ارتفاع عدد العاملين من 60950 الف عامل عام 1992 الى 189458 الف عامل عام 2002\* وبمعدل نمو مركب بلغ 10.9 % . وهو ما يعكس نوع الصناعة القائمة في دولة الامارات التي يطغى عليها انها كثيفة العمل من جهة ، وتحول البطالة الوطنية من البطالة الاختيارية الى البطالة الاجبارية نتيجة انخفاض متوسط اجر العامل ، فضلاً عن ان معظم القوى العاملة الصناعية هي عمالة وافدة تعمل على الرغم من انخفاض اجورها.

ويتبين من ذلك كله ان هنالك اختلالات هيكلية صناعية عكستها لنا انتاجية العامل في الصناعة التحويلية من جهة ، وعلى الرغم من ارتفاع انتاجية العامل الصناعي في دولة الامارات مقارنة بالدول العربية ، الا انها تنخفض مقارنة بمستواها في الدول الصناعية ، ذلك نتيجة للاختلاف الكبير بين متوسط اجر العامل في الدولة مع مثيلاتها

في الدول الصناعية من جهة أخرى . وهو ما اكده المحللون الاقتصاديون من ان الانخفاض النسبي لمستوى انتاجية العامل الصناعي يعزى الى مستوى الاجور<sup>(12)</sup> .

اما فيما يتعلق بانتاجية العامل حسب فروع الصناعة التحويلية ، فقد تصدرت الكيماويات والمنتجات النفطية والبلاستيكية المرتبة الاولى حين بلغت 196626 دولار / عامل متوسط للمدة ( 1992-2002 ) ، وعلى الرغم من تصدرها لهذه المرتبة الا ان انتاجيتها قد انخفضت من 250428 دولار / عامل عام 1992 الى 202627 دولار / عامل عام 2002 ، وذلك نتيجةً لارتفاع المضطرب لعدد العاملين فيه من 7000 عامل الى 24814 عامل للعامين على التوالي\* ، وهذه نتيجةً حتمية لان هذه الصناعة هي كثيفة راس المال ( وقد اسهمت بنسبة 12.8 % كمتوسط من اجمالي القوى العاملة في الصناعة التحويلية ) . اما انتاجية العامل في المنتجات المعدنية الاساسية فقد احتلت المرتبة الثانية حين بلغت 78664 دولار / عامل متوسطاً للمدة نفسها ، وعلى الرغم من تدني الاهمية النسبية للعاملين من اجمالي القوى العاملة في الصناعة التحويلية والبالغة 3.9 % متوسطاً للمدة نفسها ، الا انه انخفضت انتاجيتها خلال المدة ( 1992-1996 ) ، وذلك نتيجةً لارتفاع اعداد القوى العاملة فيه من 2350 عامل الى 5351 عامل للعامين على التوالي\* ، الا انه ارتفعت خلال المدة ( 1998-2000 ) وذلك نتيجةً لاستقرار عدد العاملين فيه الى 5000 عامل تقريباً\* ، وهي نتيجة حتمية ايضاً ، اذ لا يستطيع هذه الصناعة استقطاب اعداد كبيرة من القوى العاملة لانها ذات كثافة راسمالية عالية ، وهو ما عكسته انتاجية عام 2002 حينما انخفضت الى 56198 دولار / عامل بعد ان كانت 97887 دولار / عامل عام 2000 ، نتيجة ارتفاع اعداد القوى العاملة فيه من 5823 عامل عام 2000 الى 11922 عامل عام 2002\* ، وهذا الانخفاض الكبير نسبياً في مستوى الانتاجية يدل على ان ادارة صناعة المنتجات المعدنية الاساسية لاتولي اهتماماً كبيراً وفعالياً لترشيد الطلب على العمالة . اما متوسط انتاجية العامل في صناعة الخشب ومنتجاته ، فعلى الرغم من تصدرها المرتبة الثالثة ببلوغها 37381 دولار / عامل متوسطاً للمدة ( 1992-2002 ) ، الا ان مستوى انتاجيتها قد انخفضت خلال المدة ( 1992-1996 ) ، ثم ارتفعت في عامي 1998 و 2002 الى 65727 دولار / عامل و 65724 دولار / عامل للعامين على التوالي ، ذلك نتيجةً للتخفيض الذي اصاب هذه الصناعة في اعداد القوى العاملة ، اذ انخفضت من 6953 عامل عام 1997 الى 1704 عامل عام 1998 والى 2404 عامل عام 2002\* ، مما يدل على ان هذه الصناعة لاتتحمل المزيد

## واقع التصنيع في دولة الامارات العربية المتحدة

من العمالة رغم انها كثيفة العمل ، وهذا يعني ادخال الآلات والمعدات في صناعاتها . وقد تلتها في ذلك انتاجية صناعة المواد الغذائية والتبغ ، اذ بلغت 31647 دولار / عامل متوسط للمدة نفسها ، الا انه اخفض مستوى انتاجيتها من 33000 دولار / عامل عام 1992 الى 32155 دولار / عامل عام 2002 نتيجة ارتفاع معدلات العمالة فيه . اما انتاجية صناعة الورق ومنتجاته فقد بلغت 28361 دولار / عامل متوسط للمدة نفسها ، ويتوقع لهذه الصناعة الاستمرار في زيادة انتاجيتها ذلك لارتفاع معدل النمو المركب لنتائجها والبالغ 17 % عن معدل النمو المركب لعدد العاملين فيها والبالغ 10.3 % ، ويعزى ذلك الى الاهتمام باقامة الصناعات ذات الكثافة الرأسمالية بدلاً من الكثافة العمالية . اما منتجات الخامات غير المعدنية فقد بلغت متوسط انتاجيتها 24369 دولار / عامل للمدة نفسها ، وعلى الرغم من ان هذه الصناعة ذات كثافة رأسمالية عالية الا انها استحوذت على مائته 13.3 % من اجمالي القوى العاملة في قطاع الصناعة التحويلية ، وما رافق ذلك من زيادة مضطردة في عدد العاملين فيها ، مما خفض انتاجية العامل من 26375 دولار / عامل عام 1992 الى 23073 دولار / عامل عام 2002 . اما متوسط انتاجية صناعة المنسوجات والملابس فقد بلغت 21526 دولار / عامل للمدة نفسها ، وقد ماثلت في ذلك صناعة الورق ومنتجاته ، اذ اهتمت بالصناعات ذات الكثافة الرأسمالية بدلاً من الكثافة العمالية من خلال ارتفاع معدل النمو المركب لنتائج صناعاتها والبالغ 22 % عن معدل النمو المركب لعدد العاملين فيها والبالغ 8.5 % للمدة نفسها . اما انتاجية العامل في صناعة الآلات والمكائن والمعدات فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة حين بلغت 8582 دولار / عامل ، وعلى الرغم من كون هذه الصناعة ذات كثافة رأسمالية الا انها قد اخذت النسبة الاكبر من اجمالي القوى العاملة في قطاع الصناعة التحويلية ، اذ بلغت 23.8 % متوسطاً للمدة نفسها . ومن المفاجيء ان هذه الصناعة قد حققت ارتفاعاً في مستويات انتاجيتها من 14285 دولار / عامل عام 1992 الى 25258 دولار / عامل عام 2002 ، رغم ارتفاع عدد العاملين فيها من 14000 عامل عام 1992 الى 39841 عامل عام 2002\* ، وهو ما يعني استخدام التكنولوجيا المتوسطة التي تستخدم الكثافة العمالية العالية . ومن ذلك يتبين ان انتاجية العامل في قطاع الصناعة التحويلية قد عكس الاختلالات الهيكلية في بعض فروع الصناعة ، ويرجع السبب الرئيس لهذا الاختلال الى حرية انتقال عنصر العمل بين فروع الصناعة وذلك تبعاً لارتفاع الاجور أولاً وزيادة الكثافة العمالية والرأسمالية في آن واحد لبعض فروع الصناعة ثانياً .

الجدول رقم (3)

انتاجية العامل في الصناعة التحويلية حسب التصنيف ( ISIC )

دولار لكل عامل

| البيان                              | السنة  | 1992   | 1994   | 1996   | 1998   | 2000   | 2002   | المتوسط |
|-------------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|
| المواد الغذائية والمشروبات والتبغ   | 33000  | 32033  | 30253  | 31221  | 31221  | 31221  | 32155  | 31647   |
| المنتجات الجلدية والملابس           | 8533   | 18051  | 18492  | 22913  | 29365  | 31807  | 21526  |         |
| الاخشاب والاثاث ومنتجاتها           | 18823  | 16686  | 15702  | 65727  | 41629  | 65724  | 37381  |         |
| الورق والمنتجات الورقية والطبع      | 21250  | 26368  | 24527  | 26710  | 30210  | 41101  | 28361  |         |
| المنتجات البلاستيكية والبتروكيماوية | 250428 | 183820 | 182180 | 176831 | 183875 | 202627 | 196626 |         |
| المنتجات غير المعدنية               | 26375  | 27056  | 27340  | 21321  | 21050  | 23073  | 24369  |         |
| المعادن الاساسية                    | 84680  | 8229   | 62979  | 88014  | 97887  | 56198  | 78664  |         |
| الالات ومعدات النقل                 | 14285  | 17150  | 18528  | 17049  | 19228  | 25250  | 18582  |         |
| الصناعات التحويلية الاخرى           | 18500  | 16794  | 36168  | 12822  | 12450  | 13184  | 18319  |         |
| المجموع                             | 46940  | 44746  | 45396  | 44876  | 47878  | 52708  |        |         |

المصدر :

- القيمة المضافة :- بالاستناد على جدول رقم (1)

- عدد العمال: - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، نشرة الاحصاءات الصناعية للدول العربية ، الامم المتحدة

، الرباط ، العدد (5) ، كانون الاول 2001 ، ص 41 .

- الاسكوا ، المجموعة الاحصائية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، العدد (23) ،

الامم المتحدة ، نيويورك ، 2003 ، ص 193 .

### 3- مؤشر انتاجية المنشأة الصناعية

يعد مؤشر انتاجية المنشأة الصناعية اكثر المؤشرات علمية ودقة ، ذلك لانه يعكس كفاءة المنشأة الصناعية باستخدام الموارد المتاحة ، سواء كانت المادية منها ام البشرية ، فمن خلال ملاحظة بيانات جدول رقم ( 4 ) يتبين ارتفاع انتاجية المنشأة الصناعية التحويلية من 3.330 الف دولار / منشأة عام 1992 الى 4.353 الف دولار / منشأة عام 2002 ، نتيجة لتجاوز معدل النمو المركب لنتاج الصناعة التحويلية البالغ 12 % للمدة ( 1992-2002 ) معدل النمو المركب لعدد المنشآت الصناعية والبالغ 9.3 % للمدة نفسها .

اما على صعيد انتاجية المنشأة لفروع الصناعة التحويلية ، فقد ارتفعت انتاجية المنشآت الصناعية التحويلية في معظم فروع الصناعة ، لاسيما صناعة المعادن الاساسية التي تصدرت المرتبة الاولى حين بلغت 11.136 الف دولار / منشأة متوسط للمدة ( 1992-2002 ) ، وعلى الرغم من تصدرها لهذه المرتبة ، الا ان انتاجيتها قد انخفضت من 19.900 الف دولار / منشأة عام 1992 الى 3.786 الف دولار / منشأة عام 1996 ، علماً ان عدد منشأتها قد ارتفع من 10 منشأة الى 89 منشأة للعامين على التوالي \* ، مما ادى الى ارتفاع ناتج صناعتها من 199 مليون دولار الى 337 مليون دولار للعامين على التوالي ، ثم ارتفعت مستويات انتاجيتها خلال المدة ( 1998-2002 ) من 11.125 ألف دولار / منشأة عام 1998 الى 12.391 الف دولار / منشأة عام 2000 ، ثم انخفضت بعد ذلك الى 10.806 الف دولار / منشأة عام 2002 ، مما يدل على ان هذه الصناعة عانت من اختلالات كبيرة ناجمة بالاساس عن تغير عدد منشأتها ، واذا ما علمنا انها تنتج الالمنيوم والحديد والصلب بشكل رئيس . اما انتاجية المنشأة لصناعة المنتجات البلاستيكية والبتروكيمياوية فقد تصدرت المرتبة الثانية ، حين بلغ متوسط انتاجيتها 10.598 الف دولار / منشأة للمدة نفسها ، اذ ارتفعت انتاجيتها من 9.475 الف دولار / منشأة عام 1992 الى 12.507 الف دولار / منشأة عام 2002 ، وهو ما يعكس الجدوى الاقتصادية للتوسع في مثل هذه الصناعات ، نتيجة توافر المواد الاولى لانتاج هكذا صناعات . اما انتاجية المنشآت الصناعية الاخرى ، فقد انحسرت متوسط انتاجيتها بين صناعة الالات والمعدات والبالغة 1.588 الف دولار / منشأة وانتاجية صناعة المنتجات الجلدية والملابس والبالغة 3.268 الف دولار / منشأة للمدة نفسها .

الجدول رقم (4)

انتاجية المنشأة في الصناعة التحويلية حسب التصنيف (ISIC)

ألف دولار لكل منشأة

| البيان                                | السنة  | 1992  | 1994  | 1996   | 1998   | 2000   | 2002   | المتوسط |
|---------------------------------------|--------|-------|-------|--------|--------|--------|--------|---------|
| المواد الغذائية والمشروبات والتبغ     | 2.250  | 2.500 | 2.578 | 2.975  | 3.075  | 2.737  | 2.686  |         |
| المنتجات الجلدية والملابس             | 1.207  | 2.647 | 2.690 | 3.587  | 4.298  | 5.182  | 3.268  |         |
| الاخشاب والاثاث ومنتجاتها             | 955    | 852   | 816   | 4.666  | 3.366  | 5.852  | 2.751  |         |
| الورق ومنتجاته والطبع والنشر          | 1.416  | 2.047 | 1.747 | 2.008  | 2.194  | 2.790  | 2.034  |         |
| المنتجات البلاستيكية والبتر وكيمياوية | 9.475  | 9.353 | 9.252 | 11.738 | 11.266 | 12.507 | 10.598 |         |
| المنتجات غير المعدنية                 | 1.819  | 1.944 | 1.988 | 1.780  | 1.924  | 1.634  | 1.848  |         |
| المعادن الاساسية                      | 19.900 | 8.806 | 3.786 | 11.125 | 12.391 | 10.806 | 11.136 |         |
| الالات والمعدات                       | 1.020  | 1.571 | 1.690 | 1.509  | 1.509  | 2.230  | 1.588  |         |
| الصناعات التحويلية الاخرى             | 814    | 983   | 1.088 | 645    | 620    | 526    | 779    |         |
| المجموع                               | 3.330  | 3.624 | 3.513 | 3.965  | 4.016  | 4.353  |        |         |

المصدر :

- القيمة المضافة : - بالاستناد الى جدول رقم (1)

- عدد المنشآت: - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، نشرة الاحصاءات الصناعية للدول

العربية ، الامم المتحدة ، الرباط ، العدد (5) ، 2001 ، ص 40 .

- الاسكوا ، المجموعة الاحصائية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

، العدد (23) ، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2003 ، ص 189 .

#### 4- مؤشر اسهام الصناعة في الصادرات

وهو من المعايير الاساسية التي تبين نجاح عملية التصنيع في اية منطقة او بلد ، من خلال اسهام الصناعة التحويلية في حجم الصادرات وتنوعها ، والحقيقة ان حجم التجارة والتصنيع يؤثران على بعضهما ويقويان بعضهما البعض ، فالنظام التجاري يهيء المجال لتعميق تقسيم العمل الدولي وتوزيع الموارد الاقتصادية بحسب التخصص الذي هو الاساس لتعظيم الانتاج وزيادة الانتاجية ، ويتم نقل فوائد تقسيم العمل والتخصص المتمثل بزيادة الانتاج عن طريق التجارة<sup>(13)</sup> .

ومن ملاحظة بيانات جدول رقم ( 5 ) يتبين انه على الرغم من القيود الخارجية التي تفرضها اسواق الدول الصناعية واغلبها قيود غير جمركية مثل الصعوبات الناجمة عن اشتراطات المواصفات والمقاييس ، والاجراءات الادارية والتنظيمية والسياسات الحمائية الحالية والمتوقعة في الاسواق ، فضلاً عن الرسوم الجمركية والاضافية والكمية التي تفرض خاصةً على الصناعات البتروكيمياوية والالمنيوم<sup>(14)</sup> ، الا انه هناك تطور ملحوظ في حجم الصادرات الصناعية بتحقيقها معدل نمو مركب بلغ 8.7 % للمدة ( 1990-2000 ) ويتجاوزه معدل النمو المركب لاجمالي الصادرات السلعية البالغ 4.8 % للمدة نفسها ، ونتيجةً لذلك فقد ارتفعت نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في اجمالي الصادرات السلعية من 8.4 % عام 1990 الى 12.5 % عام 2000 ، وعلى الرغم من ضآلة هذه النسبة في اجمالي الصادرات ، الا ان الوصول اليها قد تطلب جهوداً متواصلة ضمن اطار النظام الاقتصادي العالمي القائم الذي تحقق من خلال معدلات النمو العالية نسبياً في الصادرات الصناعية لاسباب متصلة بذلك النظام<sup>(15)</sup> .



الجدول رقم (5)

إسهام الصناعة التحويلية في إجمالي الصادرات السلعية

القيمة : مليون دولار بالاسعار الجارية

النسبة : مئوية

| السنة      | الصادرات<br>الصناعية | اجمالي الصادرات<br>السلعية | نسبة الصادرات الصناعية<br>الى الصادرات السلعية |
|------------|----------------------|----------------------------|------------------------------------------------|
| 1990       | 1.820                | 21.656                     | % 8.4                                          |
| 1991       | 2.017                | 22.745                     | % 8.8                                          |
| 1992       | -                    | 24.271                     | -                                              |
| 1993       | 2.177                | 23.644                     | % 9.2                                          |
| 1994       | 2.506                | 27.384                     | % 9.1                                          |
| 1995       | 3.677                | 29.335                     | % 12.5                                         |
| 1996       | 3.826                | 33.595                     | % 11.3                                         |
| 2000       | 4.554                | 36.595                     | % 12.5                                         |
| معدل النمو | % 8.7                | % 4.8                      |                                                |

المصدر :

- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وآخرون ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، اعداد متفرقة .
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، نشرة الاحصاءات الصناعية للدول العربية ، الامم المتحدة ، الرباط ، العدد (5) ، 2001 ، ص 19 .

## رابعاً / المقارنة الدولية

تعكس المقارنة الدولية موقع دولة الامارات العربية المتحدة بالنسبة للدول الاخرى ، سواءً كانت هذه الدول نفطية ام غير نفطية ، حديثة العهد بالتصنيع ام لا . فمن ملاحظة بيانات جدول رقم ( 6 ) ، يتبين انه على الرغم من تدني نسبة مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات العربية المتحدة البالغة 10 % عام 1994 ، مقارنةً مع الدول الاخرى الواردة في الجدول (ماعدا المملكة العربية السعودية) ، الا ان معدل نموها المركب البالغ 6.7 % للمدة (1980-1994) ، قد جاوز معدل النمو المركب لدول امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا ، علماً ان هنالك بعض الدول لديها معدلات نمو سالبة كما في (الارجنتين واليابان وسنغافورة) ، مما يؤكد ان المطاولة والاستمرارية في تحفيز الصناعة هي الملاذ الوحيد لتنويع مصادر الدخل وتصحيح الاختلالات الهيكلية للاقتصاد الوطني وهو ما دلت عليه دولة الامارات بقطعها الشوط الطويل بهذا الاتجاه .

### الجدول رقم ( 6 )

اسهام الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي لدول مختارة

النسبة : مئوية

| الدولة السنة | 1980 | 1994 | معدل النمو المركب |
|--------------|------|------|-------------------|
| الارجنتين    | 29   | 25.5 | - 0.8             |
| اليابان      | 28   | 26   | - 0.5             |
| ماليزيا      | 21   | 31   | 2.6               |
| سنغافورة     | 28   | 25   | - 0.7             |
| بنغلاديش     | 10   | 10   | 0                 |
| الهند        | 18   | 18   | 0                 |
| تايلندا      | 21   | 28   | 1.9               |
| مصر          | 13   | 13   | 0                 |
| الاردن       | 10   | 13   | 1.7               |
| تونس         | 14   | 17   | 1.3               |
| السعودية     | 5    | 8    | 3.2               |
| الامارات     | 3.8  | 10.1 | 6.7               |

Source:

- Unidos Annual Report Industry and Development, Word Report 1996, Various Tables.

أ- الاستنتاجات

- 1- نجاح دولة الامارات العربية المتحدة بتصحيح بعض اختلالات الاقتصاد الوطني من خلال خفض نسبة مساهمة الصناعة الاستخراجية الى الناتج المحلي الاجمالي من 47 % عام 1990 الى 28 % عام 2002 .
- 2- على الرغم من تميز الصناعة النفطية المتمثلة بصناعة المنتجات البلاستيكية والبتروكيمياوية في دولة الامارات عن باقي الصناعات الاخرى بنسبة أسهامها البالغة 54 % متوسط لمدة الدراسة من اجمالي الصناعة التحويلية ، الا انها انخفضت من 59 % عام 1990 الى 50 % عام 2002 ، وعلى حساب الصناعات غير النفطية .
- 3- تميز هيكل الصناعة التحويلية بتغلب الصناعات الاستهلاكية والوسيلة عليه ، نتيجة اعتمادها على المواد الاولية المتاحة ورخص الطاقة ، وخاصة في صناعات الحديد والصلب الالمنيوم والصناعات الجلدية والملابس والورق ومنتجاته .
- 4- ارتفاع نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي من 7.8 % الى 13.9 % خلال مدة الدراسة ، نتيجة ارتفاع الاستثمارات الصناعة من 3300 مليون دولار عام 1990 الى 8651 مليون دولار عام 2000 ، مما يعكس اثر الاستثمار في زيادة الطاقة الانتاجية لهذه الصناعة .
- 5- ارتفاع نسبة مساهمة الصناعة التحويلية الى الناتج المحلي غير النفطي من 14.8 % الى 19.3 % خلال مدة الدراسة .
- 6- لقد عكس تذبذب انتاجية العامل في قطاع الصناعة التحويلية ، الاختلالات الهيكلية في بعض فروع الصناعة ، بسبب حرية انتقال عنصر العمل بين فروع الصناعة وذلك تبعاً لارتفاع الاجور ، وزيادة الكثافة العمالية او الرأسمالية لبعض الصناعات في آن واحد وبما لا يتلائم مع هيكلها من جهة ، وانخفاض انتاجية العامل من جهة اخرى ، وان نمو ناتج الصناعة جاء اساساً من زيادة عوامل الانتاج الاخرى مثل راس المال او التنظيم الخ .
- 7- تحول البطالة من البطالة الاختيارية الى البطالة الاجبارية ، نتيجة الضغط على الاجور .

## واقع التصنيع في دولة الامارات العربية المتحدة

8- ارتفاع انتاجية المنشأة الصناعية في الدولة من 3.330 الف دولار / منشأة عام 1992 الى 4.353 الف دولار / منشأة عام 2002 ، ذلك نتيجة للاستخدام المكثف لعنصر رأس المال في العملية الانتاجية .

9- على الرغم من ضآلة نسبة مساهمة الصناعة في الصادرات السلعية التي بلغت 12.5 % عام 2000 ، الا ان الوصول اليها قد تطلب جهوداً متواصلة ضمن اطار النظام الاقتصادي القائم .

## ب- التوصيات

1- على الرغم من تصحيح بعض الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الاماراتي من خلال خفض نسبة اسهام الصناعة الاستخراجية الى الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي النصف ، الا انه الواقع الحقيقي لا يعكس ذلك التصحيح ، لعدم وجود الخطط الاقتصادية التي تبين ما استهدف وما تحقق فعلاً ، لذلك لابد من وضع خطط خمسية لتوضيح الاهداف وامكانية تحقيقها .

2- التركيز على الصناعات النفطية خاصة صناعة المنتجات البلاستيكية والبتروكيماوية في ردف باقي هيكل الصناعة التحويلية بمستلزمات الانتاج من مواد اولية و طاقة .

3- توجيه استثمارات الصناعة التحويلية بالشكل الصحيح وبما يتلائم مع متطلبات الحاجة الفعلية ، وعدم توجيهها نحو المشاريع المشابهة والمنافسة .

4- اعادة النظر ببرامج التوظيف في قطاع الصناعة التحويلية ، وذلك على اسس علمية وموضوعية وبما يتناسب مع احتياجات الصناعة ، وبما يكفل رفع انتاجية العامل الصناعي ، مع مراعاة كون الصناعة كثيفة العمل او كثيفة رأس المال .

5- التركيز على استخدام الطاقة الانتاجية ( التصميمية ) لزيادة الانتاج ، بدلاً من زيادة عدد المنشآت الصناعية وذلك للحفاظ على رفع انتاجية المنشآت الصناعية ، فضلاً عن ادخال التحسينات التكنولوجية على القائمة منها او الجديدة وبما يتناسب مع الحاجة الفعلية .

## قائمة الهوامش والمصادر

\* لمزيد من المعلومات راجع :

- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، اعداد متفرقة
- الاسكوا ، المجموعة الاحصائية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، العدد (23) ، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2003 ، ص ص 187- 214 .
- 1- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، 2004 ، ص 305 .
- 2- الاسكوا ، المجموعة الاحصائية لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، العدد (23) ، الامم المتحدة ، نيويورك ، 2003 ، ص 292 .
- 3- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، 2003 ، ص 10 .
- 4- الاسكوا ، استعراض الصناعة في بلدان الاسكوا ، العدد (1) ، الامم المتحدة ، 2000 ، ص 17 .
- 5- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، 2001 ، ص 72 .
- 6- الاسكوا ، استعراض الصناعة في بلدان الاسكوا ، مصدر سابق ، ص 18 .
- 7- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، 991 ، ص 82 .
- 8- هيثم عبدالله سلمان ، دراسة وتحليل التجارة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة للمدة ( 1987-1997 ) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، كانون الاول 2000 ، ص 19 .
- 9- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، 2003 ، ص 15 .
- 10- د. سهير السبع ، معوقات التنمية الصناعية في دولة الامارات ، مجلة التجارة والصناعة ، العدد (195) ، دبي ، تموز - آب 1999 ، ص 13 .
- 11- د.علي توفيق الصادق ، د. علي احمد بلبل ، العولمة وادارة الاقتصاديات الوطنية ، صندوق النقد العربي ، معهد السياسات الاقتصادية ، وقائع الندوة ، ابو ظبي ، 18-19 / 2000 ، ص 14 .

واقع التصنيع في دولة الامارات العربية المتحدة

12- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، 1987 ، ص 59 .

13- د. فرهنك جلال ، التنمية الصناعية العربية وسياسات الدول الصناعية حتى عام 2000 ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1991 ، ص 49 .

14- عهود الرومي ، الصادرات الوطنية ( غير النفطية ) ، مجلة التجارة والصناعة ، العدد (194) ، دبي ، حزيران 1999 ، ص 24 .

15- محمد عبد الشفيق ، قضية التصنيع في اطار النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، بيروت ، دار الوحدة ، 1981 ، ص 242 .